

جريمة تهز مصر.. شاب ينحر أربعينياً داخل المسجد



شهدت محافظة الدقهلية المصرية، الجمعة، جريمة مروعة، بعدما أقدم شاب على ذبح رجل أربعيني بسكين داخل مسجد أثناء أداء صلاة الجمعة بسبب خلافات بسيطة بينهما، سببها «الكتابة على جدران» وفق ما نشرت وسائل إعلام محلية.

وحدثت الواقعة في قرية ميت السودان الواقعة في محافظة الدقهلية، بعدما تبلغت الشرطة بمقتل رجل بسلاح أبيض، داخل مسجد في القرية أثناء أداء صلاة الجمعة. التحريات كشفت أن القاتل وهو شاب عمره 33 عاماً، كان على خلاف مع المجني عليه وهو رجل يعمل ترزياً (48 عاماً)، بسبب توبيخ الأخير له لقيامه بالكتابة على الجدران بالقرية

ولفت شهود إلى أن المتهم أثار ريبة البعض بعدما أكد قبل ارتكاب الجريمة، أن الشرطة سوف تأتي القرية بعد انتهاء صلاة الجمعة، من دون أن يكون لديهم علم بما ينوي فعله

لكن الشاب كان ينوي ارتكاب جريمة مروعة، ستهتز لها القرية، فقد عزم على التخلص من الرجل خلال الصلاة،

فتربص له حتى دخل المسجد ثم دخل خلفه. وبحسب شهود، كان المجني عليه في الصف الأول في الصلاة، بينما كان المتهم في الصفوف الأخيرة، واستغل انشغال المصلين بالصلاة، وتحرك حتى أصبح خلف المجني عليه مباشرة، وخلال قيامه من السجود نحره بسكين كانت بحوزته.

وسادت حالة هلع بين المصلين داخل المسجد، وتوقفت الصلاة، فيما حاول إمام المسجد الكفيف إعادتهم للصلاة لعدم علمه بما يحدث. ونجح مصلون في القبض على القاتل وتسليمه لاحقاً إلى الشرطة وأوضح شهود عيان، أن الضحية، نهض والسكين مازالت برقبته، ونطق الشهادة، بينما حاول البعض، إنقاذه بإخراجه من المسجد، ونقله للمستشفى لكنه توفي في الطريق.

.ونقل جثمان المجني عليه إلى المستشفى، وتحرير محضر بالواقعة، وأحيل للنيابة العامة للتحقيق في أسباب الواقعة

وسادت حالة من الحزن القرية على وفاة الضحية، إذ كان مشهوداً له بالطيبة، وكان يقوم بتغسيل الموتى وتكفينهم بدون مقابل، وأنه كان يرعى الجاني وأسرته، حيث تربطهما صلة قرابة ومنزلاهما متقاربان.